



# جَلَّتْ عَيْنُ الْإِرْهَابِ دَامِرُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

نظمها الأستاذ: موسى أسعد عودة - الديار المقدسة

بُعِثَ الزَّمَانُ مَعَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ  
وَالْأَنْبِيَاءِ الْأَوْلُونَ تَمَكَّدُوا  
وَعَنَتْ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ وَشُرِعَتْ  
عِنْدَ الْجَلَالَةِ حِظْوَةٌ عَلْوِيَّةٌ  
وَسِعَى إِلَيْهِ الْخَافِقَانُ تَزَلُّفًا  
فَسَكَّتْ بَيِّنَاتُ الْكِتَابِ شَرِيعَةً  
فُتِحَتْ بِهَا الدُّنْيَا فِأَشْرَقَ نُورُهَا  
وَالْمَجْدُ أَرْخَى مِنْ لَدُنْهُ ظِلَالًا  
بِخُطَاهُ، وَحِيَا فِي التَّقَى وَجَلَالًا  
أَبْوَابُ عَرْشِ اللَّهِ مِنْهُ، فَالَا  
غَبَطَتْهُ أَجْرَامُ السَّمَاءِ نَوَالًا  
وَالنَّكِيرَانِ، جَمِيعُهُمْ إِقْبَالًا  
غَرَاءً، أَحْيَتْ أُمَّةً وَفِعَالًا  
دِينًا وَعِلْمًا نَافِعًا وَجَمَالًا

سُجَّانٍ مِنْ رَفَعِ السَّمَاءِ وَسَمَّتْهَا  
ظَلَمَتْهُ أَلْسِنَةُ الطُّغَاةِ وَلِيَتَّهَمُوا  
فَالْيَوْمَ تَسْتَبْغِي الْإِسَاءَةَ طُغْمَةً  
فَالْوَا، هُنَا الْإِرْهَابُ، قُلْتُ خَسِئْتُمْ  
هَذَا جَهَالَتِكُمْ وَذَلِكَ عُقُوبَتُكُمْ  
أَيُّكُونُ فِي الْإِسْلَامِ إِرْهَابٌ وَقَدْ  
أَيُّكُونُ فِي الْإِسْلَامِ إِرْهَابٌ وَقَدْ  
أَيُّكُونُ فِي الْإِسْلَامِ إِرْهَابٌ وَقَدْ  
أَيُّكُونُ فِي الْإِسْلَامِ إِرْهَابٌ وَقَدْ  
جَعَلْتِ عَنْ الْإِرْهَابِ دَارَ مُحَمَّدٍ  
وَحَضَارَةَ الْإِسْلَامِ يَوْمَ تَأَلَّفَتْ  
وَتَبَسَّكَمَ الدَّهْرُ الْعَبُوسُ وَأَنْشَدَتْ  
وَتَمَكَّنَتْ فِي الشَّامِ هِنْدٌ بَرْدَهَا  
مَجْدٌ تَأَلَّقَ فِي الْمَشَارِقِ سَاطِعًا  
أَيُّضَلُّ مِنْ صَحْبِ الْكِتَابِ وَصَالَا  
يَتَّبِعُونَ الْوَحْيَ فِيمَا قَالَا  
لَمْ يَنْتَهَى خُلُقُ الْحَيَاءِ، فَزَالَا  
مَا خَفَّ طَهَ كَالظُّلُومِ قَتَالَا  
يَا مَنْ ظَلَمْتُمْ عِنُودَ وَضَلَالَا  
أَضْحَى عَلَى هَامِ الْحِجَى مَثَالَا  
وَهَبِ الصَّوَامِعَ عَصْمَةَ فَتَعَالَى  
عَزَّ الْأَنَامُ شَهَامَةَ وَخَصَالَا  
أَثْرَى الْعِبَادُ بِهِ جَنَى وَغِلَالَا  
مَا أَوْى الْخَلَائِقَ رَحْمَةً تَتَّالَى  
رَسَمَتْ عَلَى أَفُقِ الزَّمَانِ هِلَالَا  
أَسْمَاءُ فِي أَرْضِ الْحِجَازِ دِلَالَا  
وَأَزْدَانِ فَكَصْرُ الْفَيْرَوَانِ حِجَالَا  
يَمْحُو الظَّلَامَ وَيَبْعَثُ الْأَمَالَا